برت الناس انه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه
وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا كذلك
او بدله بحرف آخر مكانه او زاد فيه حرفا مما يشتمل عليه المصحف
الذى وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن عامدا لكل
هذا انه كافر ولهذا رأى مالك قتل من سب عايشة رضى الله عنها
بالقرية لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل لانه كذب بما فيه
وقال ابن القاسم من قال الله تعالى لم يكلم موسى تكليما يقتل
وقاله عبد الرحمن بن مهدى ○ وقال محمد بن سحنون فيمن قال
المعوذتان ليستا من كتاب الله تضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك
من كذب بحرف منه قال وكذلك ان شهد شاهد على من قال
ان الله لم يكلم موسى تكليما وشهد آخر عليه انه قال ان الله ما اتخذ
الله ابراهيم خليلا لانهما اجتمعا على انه كذب النبى صلى الله عليه
وسلم ○ وقال ابو عثمان بن الحداد جميع من ينتحل التوحيد
متفقون ان الجحد لحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالية
اذا قرأ عنده رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول أما انا فاقرؤه
كذا فبلغ ذلك ابراهيم فقال رأيه ليسمع انه من كفر بحرف منه فقد
كفر به كله وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه من كفر بآية
من القرآن فقد كفر به كله وقال اصبغ بن الفرج رحمه الله من كذب
ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد
كفر بالله ○ وقد سئل القابسى رحمه الله عمن خاصم يهوديا
فحلف له بالتورية فقال الآخر لعن الله التورية فشهد عليه
بذلك شاهد ثم شهد آخر انه سأله عن القضية فقال انما
لعنت توراة اليهود فقال ابو الحسن الشاهد الواحد لا يوجب

القتل

القتل ○ والثانى علق الامر بصفة تحتمل التأويل اذ لعله لا يرى اليهود
منه تمسكين بشئ من عند الله لتبديلهم وتحريفهم ولو اتفق الشاهدان
على لعن التورية مجرد الفاق التأويل ○ فقد اتفق فقهاء بغداد
على استتابة ابن شنبوذ المقرئ احد ائمة المقرئين المتصدرين بها
مع ابن مجاهد لقراءة وقراءته بشواذ من الحروف مما ليس من المصحف
وعقدوا عليه بالرجوع عنه والتوبة منه سجلا شهد فيه بذلك
على نفسه فى مجلس الوزير ابى على بن مقلة سنة ثلاث وعشرين
وثلاث مائة وكان فيمن افتى عليه بذلك ابو بكر الابهرى
وغيره وافتى ابو محمد بن ابى زيد بالادب فيمن قال لعين
الله معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب ولم اراد القرآن
قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل ○

فصل وست البتة واذ وجها

واصحابه عليه السلام وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا القاضى
الشهيد ابو على رحمه الله حدثنا ابو الحسين الصيرفى وابو الفضل
العدل قالا حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو على السنجى حدثنا ابن محبوب
حدثنا الترمذى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا عبيد بن ابى رابطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن
مغفل قال ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله فى اصحابى
الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم فبحبى
احبهم ومن ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى ومن اذانى فقد
اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فمن سبهم فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال

Copyright © King Saud University